

شرح كتاب السراج المنير | | باب شروط الصلاة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

باب شروط الصلاة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة يقول صحيح أخرجه الترمذي وميم يعني مسلم وكاف يعني الحاكم في المستدرک صحيح ما رأيكم بهذا الكلام الترمذي واضح لكن قوله ميم ممن يعني؟ مسلم وكاف الحاكم في المستدرک - 00:00:00 ما رأيكم بهذا الكلام او تعارضوا ولماذا؟ نعم ها؟ ايش؟ نعم ايش؟ الحاكم يرمز له بحرام اه الكاف كاف الحاكم هذا للتخريج هذا لاول وهلة تعلم انت انه خطأ فاذا ثبت ان الحاكم أخرجه - 00:00:37 لا يمكن ان يكون الان في صحيح مسلم لماذا لان الحاكم الف كتابه المستدرک على الصحيحين يعني يستدرک على الصحيحين ما كان على شرط البخاري ومسلم او على شرط البخاري او على شرط مسلم - 00:01:11 طيب فكيف يقول أخرجه الترمذي ومسلم والحاكم هذا اولا ثانيا بحثته كثيرا في صحيح مسلم لم اجده اطلت البحث فيه جدا لم اجده ثم بعد ذلك وجدت الحديث في الترمذي - 00:01:28 ووجدت في مستدرک الحاكم وليس في صحيح مسلم. هذا اولا ثانيا فيه في اسناده محمد ابن عبد الرحمن ضاعفه ابن معين والبخاري وابو زرعة طيب واضح هذا بل وضعفه ايضا - 00:01:50 ضعف هذا الحديث الامام احمد رحمه الله اذا ما قال فيه صوب الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في العلل انه من قول عمر من قول عمر هو الذي قال ما بين المشرق والمغرب قبلة - 00:02:15 وايضا ثبت من قول ابن عمر وابن عمر ايضا رواه عن عمر طيب ايضا رواه عن عمر ولما سئل الامام احمد رحمه الله عن هذا ما بين المشرق والمغرب قبلة - 00:02:37 قال هذا لنا اهل المشرق وليس لاهل الشام ولا اليمن هذا لنا اهل المشرق يعني جهة العراق هذه التي يقول فيها التي يقول فيها الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وهو قول عمر كما مر معنا - 00:02:56 قبل قليل ومعنى هذا ان الانسان اذا اجتهد اراد ان يتجه الى القبلة فاشكل عليه اين يكون او اين تكون عين القبلة هنا في هذه الحال نقول له اذا كان في جهة المشرق ما بين المشرق والمغرب - 00:03:21 قبلة ما بين المشرق والمغرب قبله طيب الحديث الذي بعده يقول أخرجه ابن ماجة نهى ان يصلى خلف المتحدث والنائم ثم يقول أخرجه ابن ماجة بل ايضا أخرجه ابو داود ايضا غير ابن ماجة - 00:03:41 والطرق يا اخوة كلها واهية كلها واهية طيب اعني حديث نهى ان يصلى خلف المتحدث والنائم كره الامام الشافعي والامام احمد رحمة الله عليهما الصلاة خلف المتحدث. لماذا؟ قول لان فيه - 00:04:01 اشتغال عن الصلاة قد تستمع انت للحديث وتنشغل عن الصلاة فيذهب الخشوع واما النائم الا يشكل على هذا الحديث ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وعائشة رضي الله عنهما - 00:04:23 معترضة بين يديه يشكل صح اذا هذا لا يثبت هذا لا يثبت يعني النائم لو صليت عند النائم لا حرج عليك في ذلك ولا كراهة في ذلك والحديث في ضعف كثير - 00:04:44 الحديث الذي بعده ولذلك يقول الامام النووي رحمه الله عن الحديث الذي قبل قليل نهى ان يصلى خلف المتحدث هو النائم يقول

ظعيف بالاتفاق وطرقه واهية لكن بعضهم يحسنه وضعفه ايضا مغلاطاي - 00:05:08

مغلاطاي في شرحه لسنن ابن ماجة طيب نعم بالنسبة ها؟ التخطي سنة خير لهم اربعين بدون سنة اربعين ايه المرور بين يديه ايه لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه - 00:05:31

من الائم معنى الحديث اه لكان خير له ان يقف اربعين بعضهم يغيثون على ذلك يقيسونها يعني ان النائم يقاس على الماء؟ لا القياس لا يصح لان هذا القياس في مقابلة النص - 00:06:01

والنص هو المرور واما النوم بين يدي المصلي عائشة رضي الله عنها كانت تنام بين وامام النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين القبلة عليه الصلاة والسلام نعم وكانت غرفهم حجرهم صغيرة - 00:06:22

عليه افضل الصلاة وازكى التسليم بابي هو وامه الحديث الذي بعده يقول نهى عن الصلاة الى القبور ثم قال اخرجته ابن حبان عن انس هذا الحديث وان قواه ابن حبان - 00:06:41

الا انه ضعفه البزار والخاصة فيه بعد كلام طويل انه صحيح موقوفا على انس ومرسل موصولا طيب من المراسيل والمراسيل من اقسام الظعيف في الجملة في الحكم العام عليها طيب - 00:07:01

ولكن مع ذلك الصلاة الى القبور منهى عنها لانه جاء في صحيح مسلم من حديث ابي مرفد الغنوي انا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - 00:07:27

هذا منهى عنه كما في صحيح مسلم. هذا حديث ابي مرثد الغنوي في صحيح مسلم يغني عن هذا الحديث الظعيف واضح؟ طيب ثم قال بعد ذلك لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث - 00:07:41

نعم كره الشافعي واحمد هذان الامامان الصلاة خلف المتحدث ولكن ولكن هذا الاسناد ضعيف كما مر معنا وهو حديث ابي داود متقدم انفا من حديث ابن عباس. هو ضعيف الاسناد - 00:07:58

هنا يقول حسن ولكنه في الحقيقة ظعيف فان اردتم علته فعلته عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس وهو متروك اتركوا الحديث عبد الكريم هذا عن مجاهد عن ابن عباس متروك الحديث وهو الذي في - 00:08:19

السنة دي ابي داود رحمة الله عليه وعلى العموم كل مكان يشغلك عن الخشوع في صلاتك كأنه يكره للمسلم ان يصلي فيه بل يبحث عن ما هو خير منه. الحديث الاخير الذي معنا في هذه الليلة - 00:08:39

قوله صلى الله عليه وسلم اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل والخليل هو الحبيب فقط اقوى المحبة هي الخلقة قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل - 00:09:02

قليلة طيب فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فهي اعظم المحبة النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ خليلا من الناس ثم قال ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:09:24

طيب فهو افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يتخذ خليلا من البشر صلى الله عليه وسلم الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد - 00:09:50

يأتون الى قبر النبي وقبر الصالح من الناس فيبنون عليه مسجدا قال الذين غلبوا على امرهم لاتخذن عليهم مسجدا طيب الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك هذا حديث اخرجته الامام مسلم - 00:10:08

عن عبدالله بن الحارث النجراني عن يندب قال جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله. قبل ان يموت بخمسة ايام صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

فاتخاذ المساجد على القبور محرم فاذا وجدنا مسجدا مبنيا على قبر هل صلى فيه؟ الجواب لا يصلى فيه لماذا؟ لانه ذريعة الى الشرك هذا شيء. الشيء الثاني هل يجوز ابقاء المسجد الذي فيه قبر؟ ننظر - 00:10:42

اذا كان المسجد مبنيا اولاً ثم دفن في القبر فانه يجب ان ينبش القبر ويدفن فيه القبور مع المقابر في المقابر يعني واذا كان القبر مبنيا ثم اتخذ عليه المسجد بني عليه المسجد وجب هدم المسجد - 00:11:06

وابقي هذا ابقى هذا القبر في مكانه لحرمة المسلم واما القبور اذا كانت قبور مشركين او كفار فانها تزال من المساجد ولا ولا تترك فيه

المساجد سد الباب الشرك بالله تبارك وتعالى - [00:11:26](#)

اسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. عند احد عنده سؤال زواج المسجد؟ لو كان القبر في زاوية من زاوية المسجد في

محيط المسجد وجب احد الامرين يا اما ان نزيل - [00:11:48](#)

القبر اذا كان متأخرا واما ان نزيل المسجد ان كان متأخرا ها المسجد بعد مخيم عبد الملك نعم نعم وهم الى الان احتجوا بالمسألة

نعم يقول بعض المتصوف وغيره من اهل البدع يحتجون بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم موجود في المسجد - [00:12:05](#)

ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته في حجرة عائشة ولم يكن في المسجد ولما جاء الوليد بن عبد الملك ابن مروان اراد

ان يوسع المسجد هدم الحجر - [00:12:39](#)

وجعلها ضمن المسجد فعزل بعازل كامل بحيث ان الناس لا يستقبلون القبر في الصلاة عزل كامل هذا امر الاول. الامر الثاني النبي

صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم لا تجعل قبري - [00:12:56](#)

طيب لا تجعل قبري عيدا يعني بحيث انه يعاد فهل استجاب الله عز وجل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بحيث انه لا يكون قبره

في المسجد؟ الجواب نعم استجاب الله عز وجل. ولذلك الان لا يعتبر في المسجد هو في محيط المسجد لكن - [00:13:11](#)

ومعزول عزلا كاملا قبره وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما طيب ثم بعد ذلك نقول هل فعل عبد الملك ابن مروان يحتج به؟

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا يحج به - [00:13:28](#)

لا يحتج به نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلى واعلم - [00:13:45](#)